مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/٨/٥

■ الرئيس يكشف النقاب عن سر خطير :

١٢ طائرة هليوكبتر سوفيتية تقوم بالتشويش على القوات المصرية خلال الاشتباكات مع ليبيا

في حديثه الى محطة تليفزيون « اى. بى . سى » الامريكية كشف الرئيس السادات النقاب عن سر خطير من اسرار الاشتباكات الاخيرة على الحدود المصرية الليبية فقد اكتشفت قواتنا المسلحة ان حاملة الطائرات السوفيتية « موسكوفا » وقفت امام مياهنا الاقليمية وطارت منهـا ١٢ طائرة هليوكبتر قامت بالتشويش على اجهزة الرادار وجميع اجهزة اللاسلكى وساعدهم على ذلك ان جميع اجهـزتنا ومعداتنا سـوفيتية الصـنع وترددتها معروفة لديهم . كما كشف الرئيس النقاب عن ان قواتنا دمرت محطة رادار سوفتية كبيرة فى ليبيا تعمل من شرق البحـر المتوسط الى غربه وتصل فى عمقها الى اوربا .

واشار الرئيس فى حديثه الى توقيت عمليات الاستفزاز الليبية على الحـدود ومجيئها عشية الذكرى الخامسة والعشرين لثورة ٢٣ يوليو وقبل ان يحضر فانس .

واوضح الرئيس عدم التزام القذافى بأى تعهدات خلال محاولات الوساطة ، وقال انه بعد ان ابدى موافقته على ان يبعث بأحد ضباطه الى مصر للتوجه مع زملائه المصريين الى منطقة الحدود لعمل الترتيبات اللازمة لاقرار وقف اطلاق عاد وبعث فى استدعائه ثم استأنف حملة دعائية ضخمة ناقضا بذلك كل التزاماته مع الوسطاء العرب .

واعلن الرئيس فى حديثه ان الاطاحة بنظام العقيد القذافى لن تكون فى صالح الشعب العربى فقط وانما ستكون لصالح العالم اجمع .

□□ حديث هام للرئيس السادات الى محطة تليفزيون أمريكية :

جنيف تعنى السلام .. ولن يكون سلام بدون الفلسطينيين

اسرائيل أقحمت مسألة المستعمرات الثلاث لتعويق جهود السلام

لن تكون هناك مفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين

أكد الرئيس السادات فى حديث هام أدلى به الى محطة تليفزيون ((أى بى سى)) الامريكية اصرار مصر على ضرورة اشراك الفلسطينيين فى أعمال مؤتمر جنيف ، كما كشف الستار عن أبعاد الدعم الذى قدمه السوفيت للعقيد القذافى خلال اشتباكات الحدود المصرية الليبية الاخيرة.

وفيما يلى نص الحديث :

□ **سؤال :** سيادة الرئيس انه من الواضح ان ماقام به بيجين رئيس وزراء اسرائيل هذا الاسبوع من اضفاء الشرعية على المستوطنات الاسرائيلية فى الضفة الغربية والاراضى المحتلة ، يعقد عملية ايجاد صيغة السلام فى الشرق الاوسط .. ولكن الرئيس كارتر قال انه لايرى فى ذلك عقبة لايمكن تخطيها ولايرى فيه صفعة على وجهه .

ونود ان نسأل سيادتكم عن مدى الخطورة التى تنظر بها لهذا الاجراء بالنسبة للمستوطنات اليهودية وما اذا كنت ترى فيه انتكاسة خطيرة لجهود السلام .

■ **الرئيس : حسنا دعنى اقول لك بمنتهى الصراحة اننى توقعت ذلك واتوقع اكثر منه فى المستقبل القريب جدا ، لان ذلك هو الاسلوب الاسرائيلى فى محاولة تقويض كل شىء وقد حدث من قبل تصرف فى خليج السويس عندما كنا نقوم بالتنقيب هناك بمعاونة شركة امكو فى شيكاغو وحاولوا اثارة مسألة فرعية وهى السماح او عدم السماح بذلك ، حسنا ، وعندما تلقيت تعليقا وتصريحا من الولايات المتحدة بأن الارض ارضى والمياه مياهى .. حسنا . اعتبرت المسألة فرعية . وهم هذه المرة يحاولون ايضا اقحام مسائل جانبية عن طريق اثارة مسألة اعتبار المستوطنات الجديدة وضع قائم .. حسنا هذه من وجهة نظرى مسائل فرعية .**

□ **سؤال :** ستجتمعون يوم الاثنين مع سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى الذى سيقوم بمحاولة التوصل لترتيبات تؤدى الى اشتراك كل الاطراف فى مؤتمر جنيف .. وقد كنت متفائلا فى الماضى لدرجة اعتقادك انه رغم كل المشكلات سيكون هناك مؤتمر فى جنيف هذا العام فهل مازلت متفائلا ....

■ **الرئيس : كما قلت لك من قبل ان التفاؤل طبيعة ثابتة فى واكثر من ذلك فانه ووفقا لتقديراتى .. نعم .. انا متفائل ...**

□ **سؤال :** من الواضح ان الوحدة العربية عامل حاسم فى عملية السلام الشاملة وفى

الاسبوع الماضى فقط شهدنا حربا .. اربعة ايام من القتال بين القوات الليبية والقوات المصرية .. وعجب الكثيرون ومنهم هنا فى مصر لماذا حدث ذلك فى هذا الوقت بالذات .. لماذا قبل زيارة فانس مباشرة .. كانت هناك حرب كلامية بينكم وبين معمر القذافى لبضع سنوات .. فلماذا حدث القتال الان بالذات قبل زيارة فانس ..

■ **الرئيس : حسنا دعنى اقول لك — حقيقة لقد سألت هؤلاء الذين زارونى وزاروا القذافى بعد ذلك كلهم — بومدين عندما اتى بعد لقائه بالقذافى سألته لماذا يفعل القذافى ذلك الان .. لانه حدث كالاتى .. توجد قوات شرطة مصرية على الحدود بين مصر وليبيا — ونطلق عليها شرطة الحدود — حسنا .. وفى أحد الايام تعرض أحد مواقعنا هناك لهجوم على الارض المصرية وهى قوات شرطة .. هوجمت الدبابات والمدافع والناقلات العسكرية وعاد المهاجمون ولكنهم لم يصلوا الى مقصدهم لان قواتنا الجوية تعاملت معهم قبل ان يتمكنوا من العودة .. ثم لقد قلت للقذافى منذ عام ١٩٧٤ « لايجب ان تلعب بالقوات المسلحة لان ذلك بمثابة لعب بالنار » وهكذا قامت قواتنا بالتاديب فقط . هذا هو ماحدث ..**

القذافى يريد السلوم والقضية نزاع على الحدود

□ **سؤال** .. سيادة الرئيس فى الحديث عن الرد الانتقامى ولقا لتصوركم للاحداث . فان الرد الانتقامى شىء . ويبدو ان هذه المعركة لثلاثة او اربعة ايام تصاعدت الى صراع اوسع نطاقا من مجرد نزاع على الحدود . فهل كان الامر ينطوى على اكثر من مجرد هجوم على الحدود . او نزاع على الحدود ؟

■ **الرئيس : انه نزاع على الحدود. مجرد نزاع على الحدود.. لكن عندما هاجمت قواتى الجوية طبرق . فان السبب هو ان القذافى فى الوقت الذى بعث فيه ياسر عرفات الى هنا ارسل ست طائرات ميراج لمهاجمة السلوم وهم يريدون السلوم وهكذا حدث الانتقام على نفس القاعدة التى اتت منها طائرات الميراج . وهى مجرد مسألة تتعلق بالثأر ..**

□ **سؤال** : حسنا .. اننا لانسمع الكثير هنا فى مصر عن اتفاقية .. فهناك انباء فى الخارج بشأن صياغة اتفاقية بينكم وبين ليبيا. هل تخبروننا ما هو وضع هذه الاتفاقية ؟

■ **الرئيس : حسنا . انها على النحو التالى .. حضر بومدين الى هنا اولا .. وبعد ساعات قليلة من وصوله انتهى ردنا الانتقامى . وقد قلت « ان وقف اطلاق النيران وكل شىء على مايرام الان » ..**

استمرار الهدوء يتوقف على سلوك القذافى

□ **سؤال** : سيادة الرئيس هل انتم على ثقة بأن وقف اطلاق النيران سيستمر ؟

[**الرئيس : حسنا .. سيعتمد ذلك على سلوك القذافى .. لا اعرف ..**

لان ذلك جزءا من مشكلة صديقنا ، فبعد ان اجتمعت مع بومدين ، عاد الى طرابلس واجتمع بالقذافى ثم اتصل بى هاتفيا فى اليوم التالى . وابلغنى بأن القذافى على استعداد لوقف كل شىء — لاننا من جانبنا اوقفنا كل شىء بعد ان أعلنت وقف اطلاق النيران لدى وصول بومدين الى هنا .

وقد ابلغنى بان القذافى يوافق على ان يحضر ضابط ليبى الى هنا ويذهب الى الحدود مع زملائه من القوات المسلحة المصرية . وسيقومون بالترتيبات اللازمة .

وقد قلت « وهو كذلك » حسنا . لقد حضر ضابط الي هنا ، واستدعاه القذافى الى ليبيا . ثم بعد ذلك . اقرأ اليوم فى الصحف شيئا غاية فى الغرابة . فالقذافى — على مايبدو — يريد ان يثير ضجة بهذا الموضوع ، فبعد ان ارسل لى ياسر عرفات هنا ، ووزير خارجية الكويت ليخبرانى بانه على استعداد لوقف كل الحملات الاعلامية مع بداية الشهر الحالى — اغسطس — اعنى خلال يومين او ثلاثة ايام — وليبلغانى ايضا باستعداده لتبادل الجنود والاسرى او ماالى ذلك وثالثا عقد اجتماع سياسى على مستوى معين . وليس على مستوى الرؤساء يعقد فى الجزائر او الكويت . وقد ابلغانى بان القذافى وافق على ذلك لان ذلك كان اقتراحهما . وقد وافقت عليه . وقلت لهما « وهو كذلك » .. واليوم ، فى الصحف ، يريد ان يثير ضجة ويبالغ فى الموضوع كله . لانه يعتقد انه اذا استطاع اقامة دعايته هناك . وتكوين الرأى العام . فان ذلك سيكون لصالحه بسبب موقفه فى بلاده . وسوف نترك ذلك لمن يقومون بالوساطة بيننا ..

الاطاحة بالقذافى لصالح الشعب العربى

□ **سؤال** : اود ان اقوم بمحاولة لتقريب المواقف .. فهناك شىء اعتقد ان الامريكيين قد يفهمونه بصورة اوضح ياسيدى .. فليس هناك ادنى شك لدى معظم الاشخاص فى ان العقيد القذافى سيسعده جدا ان تتم الاطاحة بكم .. هل تعتقدون انه من صالح العالم العربى الاطاحة بالعقيد القذافى ؟ .

■ **: الرئيس حسنا اعتقد ان ذلك لن يكون لصالح الشعب العربى فقط . بل اعتقد ان الاطاحة بالقذافى ستكون لصالح العالم اجمع .. لكن الشىء المثير للسخرية هو انه ارسل الارهابيين على مدى السنوات الثلاث الماضية الينا . وعندما ساله احد الوسطاء ، قال انه يعد للاطاحة بى هنا .**

□ **سؤال** : اذن . هل كانت كثافة هجوم ردكم الانتقامى كما سميتموه ضد ليبيا تهدف جزئيا الى الاطاحة بالقذافى ..

■ **الرئيس . لا كانت تهدف الى تلقينه درسا فقط .. واذا لم يع هذا الدرس فسوف نلقنه درسا اخر .**

□ **سؤال** : الا يمكننى العودة الى مستر بيجين مرة ثانية ياسيدى .. لقد قلتم انكم متفائلون بطبيعتكم وبناء على حسابات .. وقد اوضح مستر بيجين فى واشنطن أنه لن يحدث

اى انسحاب من الضفة الغربية لنهر الاردن ولن تقام دولة فلسطينية او تمثيل لمنظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر جنيف وهى الاشياء التى تحرصون عليها بشده .. كيف يمكنكم الذهاب الى جنيف ..

■ **الرئيس : كما قلت لك عندما التقينا لتونا الان اننى قلت افضل مقابلتك بعد حضور فانس الى هنا .. اننى فى انتظار مستر فانس ليبلغنى بالقصة كلها من الجانب الامريكى قبل اتخاذ اى قرار ..**

□ **سؤال :** لكنكم تعتقدون اذن أن مستر بيجين ومستر كارتر قد توصلا الى اتفاقية سرية لانعرف عنها شيئا ..

■ **الرئيس : لا اعتقد ذلك . فانا اثق بكارتر ..**

□ **سؤال :** اذن .. بالتأكيد ياسيدى فلن تشترك منظمة التحرير الفلسطينية فى جنيف .. ولن يحدث انسحاب من الضفة الغربية للاردن باعتبارها حقائق مسجلة ويبدو لى بالتأكيد أن هذه شروط مسبقة لن يقبلها العرب فى مؤتمر جنيف .

■ **الرئيس : صحيح تماما ..**

□ **سؤال :** اذن . كيف يمكنكم الذهاب ..

■ **الرئيس :** لن نقبل ذلك .. وقد صرحت بذلك بالفعل حتى اثناء زيارة بيجين للولايات المتحدة ..

الاجتماعات الثنائية مرفوضة بالكامل

□ **سؤال :** لقد اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلى كما تعرفون ياسيادة الرئيس بعض البدائل اذا استحال ترتيب عقد مؤتمر جنيف وسيكون احدها ، عقداجتماعات ثنائية بين اسرائيل والدول العربية على انفراد . هل هناك اى ظروف تكون فيها مصر على استعداد للاشتراك فى مؤتمر ثنائى مع اسرائيل ...

□ **الرئيس : هذا الموضوع غير وارد الان على الاطلاق. لاننا سنذهب الى جنيف لاقامة السلام فى الشرق الاوسط ، والسلام الدائم .**

كيف يمكن اقامة السلام عن طريق اجتماعات ثنائية — اجتماع معى . واخر مع الاسد واخرمع الملك حسين — وينبغى ان تتناول هذه الاجتماعات المشكلة الفلسطينية ، كيف يمكننااقامةالسلام ..

□ **سؤال :** لقد ظهر مستر بيجين على المسرح بصورة مفاجئة وغير متوقعة بفوزه المفاجىء فى الانتخابات .. هل يثير ذلك فضولكم — هل تود ان تجلس معه على الاقل وتجتمع به وتتفهم وجهة نظره ..

■ **الرئيس : لن أجلس مع أى شخص لاجراء مفاوضات . حسنا .يمكننا ارسال وفودنا للتفاوض . لكن اذا كان الموضوع يتعلق بالتوقيع على اتفاقية.**

فانا على استعداد لتوقيعها مع اى شخص . لكن المفاوضات ليست وظيفتى. فلدينا وفودنا.. ودعنى أقول لك اذن بصراحة تامة.. اننا الان نسعى لحل القضية الاساسية .. وهى السلام وبالتالى فمهما كانت المحاولات التى تقوم بها اسرائيل لتقويض هذه القضية .فاننى فى انتظار وجهة نظر فانس والحكومة الامريكية قبل الادلاء برأيى .

حاملة طائرات سوفيتية قامت بالتشويش علينا

□ سؤال : سيادة الرئيس ، لقد ذكرت بعض الانباء انه كان هناك شىء من التنسيق مع الولايات المتحدة بشأن هذه الفترة التى قامت بها القوات الجوية المصرية ، هل تجيبون على ذلك.

■ الرئيس : حسنا لقد اثار ذلك دهشتى فى الحقيقة لانه مجرد دعاية سوداء .

دعنى اقول لك الاتى .. ينبغى تسوية جميع صراعاتنا فى العالم العربى وافريقيا فيما بيننا . وقد قلت للرئيس كارتر عندما قمت بزيارته فى واشنطن فى شهر ابريل الماضى فيما يتعلق بافريقيا . قلت له اننا لانريد اى قوة عظمى فى افريقيا . ونريد تسوية خلافاتنا فيما بيننا ، واليوم اقرأ تعليقا أدلى به الرئيس كارتر يقول فيه ان القوتين العظميين التزمتا بنوع من ضبط النفس اثناء ردنا الانتقامى على ليبيا . حسنا . اريد ان اقول الاتى . واقوله للمرة الاولى لاننى سأبعث بمذكرة للاتحاد السوفيتى ، لم ارسلها بعد . فبعد ان انهينا عمليتنا هناك مباشرة واعلنت ذلك على العالم اجمع واذيع ذلك فى سائر انحاء العالم ذكرت قواتى المسلحة ان حاملة الطائرات السوفيتية « موسكوفا » وقفت امام مياهنا الاقليمية ولكن ليس فى داخل مياهنا الاقليمية بل خارجها وطارت منها ١٢ طائرة هليكوبتر وقامت بالتشويش على اجهزتنا للردار وجميع الاجهزة اللاسلكية لدينا ، حسنا تعرفون ان اجهزتى وكل مالدى اجهزة سوفيتية . وهم يعرفون ترددتها واشياء من هذا القبيل . واننى اتساءل عما سيقوله الاتحاد السوفيتى لانهم فى وقت ما . كدعاية سوداء ايضا . قالوا ان هناك حاملة طائرات امريكية . ولا اعتقد انه كانت هناك اى حاملة طائرات امريكية قريبة منا على الاطلاق اثناء هذه الاحداث او حتى بعد ذلك ولا اعرف اين هى لكننى اقوم بالاستطلاع بنفسى .

ولكن الحقيقة انهم أحضروا حاملة الطائرات الهليكوبتر السوفيتية «موسكوفا» وبعد ان انتهينا من الرد الانتقامى .ومن كل شىء اعلنت ذلك على العالم اجمع. ليس لدينا اية مطالب اقليمية او اى شىء لنتدخل فى المشكلات الداخلية هناك فى ليبيا .. وهم يبدأون ذلك .. حسنا سأرسل مذكرة الى الاتحاد السوفيتى لابلاغهم باننا لن نسمح بذلك. حتى لو لم يكن داخل مياهنا الاقليمية لانهم فعلوا ذلك خارج مياهنا الاقليمية .

□ سؤال : سيادة الرئيس ، لقد اعربتم عن قلقكم فى الماضى بشأن حدوث تدخل سوفيتى فى الشرق الاوسط. هل تقولون انكم تعتقدون ان الاتحاد السوفيتى اشترك بصورة مباشرة فى اثارة متاعبكم مع ليبيا .

■ الرئيس : حسنا . بالتأكيد لانك سألت هذا السؤال توا . لماذا ينبغى ان يفعل القذافى ذلك الان .

ليس لدينا شيء ". كما قلت وكماسمعني العالم الغربي وسمعني كل شخص اقول ليس لدينا مطالب اقليمية — وليس لدينا اى هدف ازاء اى شيء فى السياسة الداخلية هناك .

لماذا يبدأ ذلك .. عشية الذكرى الخامسة والعشرين لثورة ٢٣ يوليو وقبل ان يحضر فانس وانا لاعرف فى الحقيقة سببا لكل ذلك. لكن من المؤكد أننا ضربنا محطة رادار كبيرة جدا . وقد اعلن بعد ذلك انها كانت قاعدة سوفيتية محضة . لان اجهزة الرادار الموجودة فيها تعمل على نطاق واسع — وهو ليس من اجل ليبيا . انها تعمل من شرق البحر المتوسط الى غربه . وتصل فى عمقها الى اوروبا . حسنا لم اكن اعرف ذلك قبل ان يعلن عنه فى الحقيقة . لكننا اعتبرناه هدفا عسكريا فى انتقامنا ..

□ سؤال : عند التحدث عن الاتحاد السوفيتى اعربتم عن شكاوى عديدة حول رفضهم تقديم امدادات لجيشكم منذ حرب ١٩٧٣ لقد حاولتم تنويع مصادر حصولكم على الاسلحة . بما فى ذلك الولايات المتحدة . الى اى مدى خاب أملكم بالنسبة لهذه النقطة حول مبلغ الـ ٢٥٠ مليون دولار الذى اقترحته الحكومة الامريكية على الكونجرس من اجل اعطائكم طائرات من طراز سى — ١٢٠ واشياء اخرى .

■ الرئيس : لماذا اشعر بخيبة امل يابيتر ...

□ سؤال : لاننى انهم ياسيدى انها صفقة تقل الى حد كبير عما تريدونه ..

■ الرئيس : صحيح تماما . لكن دعنا نبدأ . انها بداية ودعنا نعرف بعضنا البعض . واننى اعتبر ذلك فى الحقيقة بداية طيبة لكن عليك أن تلاحظ اننى اعارض ماقدم لاسرائيل باسراف فى الحقيقة خاصة مسألة تصنيع بعض الدبابات او ماشابه ذلك فى اسرائيل .. اننى اعارض ذلك بالتاكيد لاننى اريد تحقيق السلام هنا فى المنطقة .

□ سؤال : سيادة الرئيس . اعتقد اننا جميعا نفهم ان لديكم احساسا قويا بالتحفظ وبصفة خاصة عشية زيارة مستر فانس لكننى لا أستطيع أن أمنع نفسى من التساؤل عما اذا كنتم تشعرون بالقلق أم لا نظرا لان الرئيس كارتر لم يعرب عن اختلافه مع مستر بيجين أو برفض الشروط المسبقة التى يضعها بالنسبة لاستئناف مؤتمر جنيف .. أم انه ليس هناك نوع من الخلاف مع مستر بيجين أو برفض الشروط المسبقة بخيبة الامل ..

■ الرئيس : كلا . على الاطلاق .. ان ذلك امر طبيعى للغاية من جانب اسرائيل .. ولقد جربت ذلك من قبل عندما كان كيسنجر يمارس دبلوماسية المكوك فى التنقل كثيرا بيننا وبين تل ابيب فهذه هى طريقتكم دائما . ولذلك افضل الانتظار حتى ياتى فانس ونعرف الصورة الكاملة للامر بأكمله .

□ سؤال : سيادة الرئيس .. دعنى اسألكم اذا كان فى استطاعتى أن أسألكم سؤالا شخصيا محضا .

انكم والرئيس كارتر ورئيس الوزراء بيجين رجال متدينون جميعا بشكل عميق رغم اختلاف عقائدكم . هل تعتقدون ان ذلك يقيم رابطة خاصة بينكم في العمل من اجل السلام ..

■ **الرئيس : بيني وبين كارتر . نعم. ولقد علقت على ذلك في الولايات المتحدة خلال لقائي مع رجال الصحافة في واشنطن بعد أن اجتمعت بالرئيس كارتر ثلاث مرات . وقد قلت « ان الرجل ينفذ الى قلبي مباشرة واننا نشترك معا في امور كثيرة حقا ..»**

□ **سؤال : ومستر بيجين**

■ **الرئيس : لااعرف شيئا عنه فله سمعة سيئة بيننا — لماذا .. لانه هو نفسه الف كتابا وتحدث عن اعماله الارهابية والمذابح التي جرت في القرى الفلسطينية . وهكذا فان ذلك يختلف تماما عما بيني وبين كارتر . ولم اجتمع قط مع بيجين كما انني لم اتعامل معه اطلاقا .**

□ **سؤال :** سيادة الرئيس لم يتغير موقف الولايات المتحدة بعد الاجتماع الذي تم بين الرئيس كارتر ورئيس الوزراء بيجين .. حيث ايدوا رفض اسرائيل التعامل مع الفلسطينيين مباشرة طالما يرفض الفلسطينيون الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود لقد كانت هذه هي الحالة ولاتزال كذلك اكثر ولاتزال كذلك حتى الان ومع ذلك تقولون لنا انكم متفائلون بان العرب الذين يصرون على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية . والاسرائيليين الذين يرفضون ذلك . يستطيعون بطريقة ما الجلوس معا بعد شهرين او شهرين ونصف .

■ **الرئيس : ولذلك طالبت بشيئين عندما اجتمعت مع الرئيس كارتر ... اولهما هو البدء في تكوين مجموعة عمل برئاسة فانس للاعداد لعقد مؤتمر جنيف وعدم تضييع لحظة واحدة . وينبغي ان تجرى مجموعة العمل اتصالات مع جميع الاطراف المعنية بما فيها الاتحاد السوفيتي ايضا . كما نتمكن من الاعداد لمؤتمر جنيف .. فسوف يلحق الفشل بمؤتمر جنيف اذا لم تتخذ الاستعدادات اللازمة له ولا اعتقد انه ينبغي ان نذهب الى هناك اذا لم يكن هناك اعداد جيد له لان ذلك يعني الفشل .**

لكن المسالة الاخرى التي تثيرها الان بشأن الخلافات حول اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل .. حسنا. لقد طرحت وجهة نظري بالنسبة لذلك . فينبغي ان يكون هذا الاعتراف متبادلا.. انكم تطالبون الفلسطينيين الذين لم يحصلوا على شيء — لا ارض — لادولة — ولا اعتراف — ولاشيء — حتى الحقوق الانسانية التي حرموا منها تطالبونهم بالاعتراف اولا بالذين لديهم الدولة والاعتراف والضمانات من القوتين العظميين وكل شيء .

لن يكون هناك سلام بدون الفلسطينيين

□ **سؤال : سيادة الرئيس** هل ستذهب مصر الى جنيف اذا لم تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية .

■ **الرئيس : بوسعي الرد على هذا السؤال بكل تأكيد لانني سبق ان حددت**

موقفى فى هذا الصدد .. لماذا نذهب الى جنيف .. اننا سنذهب لاقامة السلام هناك وبدون الفلسطينيين لن يكون هناك سلام .. لماذا اذن ينبغى ان نذهب الى جنيف .. لقد قلت ذلك للرئيس كارتر ولاخرين .. اذا كانت اسرائيل تنشد السلام حقا وتريد تحقيق السلام .واقامة السلام فاننى اعتقد انه فى الامكان حل هذه المشكلة . ولدينا بدائل لها .

□ سؤال : سيادة الرئيس اننا آسفون جدا لاننا اخذنا وقتا اكبر من المحدد لنا. وشكرا لكم على اشتراككم معنا فى برنـــــامج « قضايا واسئلة □

■ الرئيس أنور السادات ■